[800] ذلك، وتعرفهم من ذلك ما يصير سببا الى عونه وكفايته، فذلك توفير علينا ومحبوب لدينا، ولك به جزاء من ا وأجر، فان ا يعطي من يشاء، ذو الاعطاء والجزاء برحمته، وأنت في وديعة ا، وكتبت بخطي، وأحمد ا كثيرا. 992 - محمد بن مسعود، قال: حدثني محمد بن نصير، قال: حدثني أحمد ابن محمد بن عيسى، قال: نسخة الكتاب مع ابن راشد الى جماعة الموالي الذين هم ببغداد المقيمين بها والمدائن والسواد وما يليها. أحمد ا اليكم ما أنا عليه من عافيته وحسن عادته، وأصلي على نبيه وآله أفضل صلواته وأكمل رحمته ورأفته، واني أقمت أبا علي بن راشد مقام علي بن الحسين بن عبد ربه ومن كان قبله من وكلائي، وصار في منزلته عندي، ووليته ماكان يتولاه غيره من وكلائي قبلكم، ليقبض حقي، وارتضيته لكم وقدمته على غيره في ذلك، وهو أهله وموضعه. فصيروا رحمكم ا الى الدفع إليه ذلك والي، وأن لا تجعلوا له على أنفسكم علة، فعليكم بالخروج عن ذلك والتسرع الى طاعة ا، وتحليل أموالكم، والحقن لدمائكم، وتعاونوا على البر والتقوى واتقوا ا لعلكم ترحمون، واعتصموا بحبل ا جميعا ولا تموتن الا وأنتم مسلمون. فقد أوجبت في طاعته طاعتي والخروج الى عصيانه الخروج الى عصياني فالزموا الطريق يأجركم ا ويزيدكم من فضله، فان ا بما عنده واسع كريم، متطول على عباده رحيم، نحن وأنتم في وديعة ا وحفظه، وكتبته بخطي، والحمد كثيرا. وفي كتاب آخر: وأنا آمرك يا أيوب بن نوح أن تقطع الاكثار بينك وبين أبي علي، وأن يلزم كل واحد منكما ما وكل به وأمر بالقيام فيه بأمر ناحيته، فانكم إذا انتهيتم الى كل ما أمرتم به استغنيتم بذلك عن معاودتي. وآمرك يا أبا علي بمثل ما أمرك يا أيوب، أن لاتقبل من أحد من أهل بغداد]